● خبر

عون في ذكرى تغييب الإمام الصدر:

لم يكن مجرد رجل دين بل كان رمزًا للوحدة الوطنية

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون «التزام لبنان الثابث بمتابعة قضية تغييب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين وعدم التفريط بحق لبنان في معرفة الحقيقة كاملة»، معتبرًا أن «أفضل ما نفعله وفاء للإمام المغيب «هو أن نسير على نهجه في بناء لبنان العادل والموحد الذي يحتضن جميع أبنائه ويحمي كرامتهم، لبنان الرسالة والحضارة».

وفي بيان له في الذكرى السابعة والأربعين لتغييب الإمام الصدر ورفيقيه، قال عون: تحل اليوم الذكرى السابعة والأربعون لتغييب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، ولبنان يمر في ظروف دقيقة كم نحتاج فيها إلى حكمة الإمام المغيّب ومواقفه الوطنية، ذلك أن الإمام الصدر لم يكن مجرد رجل دين، بل كان رمزًا للوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية، ومنارة للحوار بين الأديان والطوائف. لقد آمن بلبنان الواحد الموحد، ودعا إلى إقامة مجتمع يسوده العدل والمساواة، حيث يعيش جميع اللبنانيين تحت مظلة المواطنة الحقة. ولا نزال نستذكر قوله الشهير «لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه» والذي أصبح جزءًا من مقدمة الميثاق الوطني في تعديلاته التي أقرت في الطائف.

وتابع عون: كان الإمام الصدر رجل السلام والمحبة، الذي مد جسور التواصل بين جميع مكونات المجتمع اللبناني، وهو الذي كان يعتبر أن «تعدد الطوائف نعمة، لكن الطائفية نقمة»، وردد دائمًا «أن اكثر الناس تعصبًا للطائفية في لبنان هم أبعدهم عن التدين فهم لا يدخلون جامعًا ولا كنيسة». ألم يقل سماحته يوماً : «يجب أن نحفظ لبنان وطن الأديان والإنسانية ويجب أن نحفظه بتعميم العدالة الحقيقية تلك التي تقضي بأنه في حال تعدت شريحة من المواطنين على حقوق الآخرين تعتبر هذا التعدي انتهاكًا على السواء للبنان ولنفسها».

وختم الرئيس عون: إن تغييب الامام الصدر منذ العام ١٩٧٨ يبقى جرحًا نازفًا في قلوب اللبنانيين جميعًا، وقضية عدالة لم تُحل بعد. ونحن نؤكد اليوم، كما في كل عام، التزامنا الثابت بمتابعة هذه القضية على جميع المستويات، وعدم التفريط بحق لبنان في معرفة الحقيقة كاملة. فليكن هذا اليوم محطة للتأمل والالتزام بقيم الإمام الصدر السامية، ولنعمل جميعًا من أجل لبنان يليق بتضحياته وأحلامه. ولن ننسى صرخته يوم انخرط كثيرون من اللبنانيين في ما لا مصلحة لبلدهم فيه حين قال: «اعدلوا قبل أن تبحثوا عن وطنكم في مزابل التاريخ».

الإحتلال مستمر بإستهداف منتظري المساعدات

العدو يتلقى ضربة قوية.. قتلى بين الجنود الصهاينة بكمائن المقاومة

قتل جندي صهيوني على الأقل، وأصيب ١١، وفقد ٤ آخرون، مساء أمس الأول بعمليات للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وفق وسائل إعلام العدو، في حين نشرت كتائب القسام صورة كُتب عليها عبارة «نذكّر من ينسى.. الموت أو الأسر».

وأكدت وسائل إعلام العدو، وقوع ٣ أحداث صعبة تعرّض لها جيش الاحتلال في قطاع غزة، استدعت إجراء عمليات إنقاذ وإجلاء جماعية عبر عدة مروحيات، بعد وقوع عدد من القتلى والمصابين بحالات حرجة بنيران المقاومة.

وتوزّعت هذه الأحداث على النحو الآتي: الأول في حي الزيتون، جنوبي شرقي مدينة غزة، الثاني في حي الصبرة، جنوبي مدينة غزة، والثالث في خان يونس، جنوبي القطاع.

وتحدثت وسائل إعلام العدو عن خشية لدى جيش الاحتلال من سقوط ٤ جنود على الأقل في يد مقاتلي حركة حماس، وقالت إن أعمال البحث الواسعة عنهم مازالت مستمرة.

وأقرت وسائل إعلام العدو بوقوع «أحداث أمنية صعبة» منفصلة بفارق زمني طفيف.

وقالت «إن مقاتلي حماس رصدوا القوات «الصهيونية» بمناظير ليلية»، مضيفةً أن «الجيش دفع بمزيد من القوات وسط اشتباكات عنيفة، فيما عملت مروحيات «إسرائيلية» على إجلاء الجنود تحت إطلاق نار كثيف».

وبعد دقائق من ورود أنباء عن «حدث أمني» أول وُصف بأنه صعب (شرق مدينة غزة)، أفادت مصادر العدو بوقوع حدثين صعبين آخرين أسفرا عن إصابة عدد من الجنود.

وفرضت الرقابة العسكرية حظر النشر بشأن ما جرى مع الجنود الأربعة في حي الزيتون، وفق ما ذكرت وسائل إعلام العدو، كما فعّل الجيش الصهيوني بروتوكول «هانيبعل» لمنع وقوع أسرى أثناء الهجمات في حي الزيتون.

وذكرت وسائل الإعلام صهيونية أن اشتباكات ضارية دارت في موقع الحدث الأمني الرئيسي، مشيرة إلى دخول مقاتلات بشكل مكثّف إلى سماء قطاع غزة. ووفقًا لبعض التقارير، فإن وحدة إنقاذ «إسرائيلية» تعرضت لكمين أثناء محاولتها إخلاء جنود من موقع العملية الأولى. وحلّقت مقاتلات صهيونية على علو منخفض وسط قصف مدفعي شرق مدينة غزة، فيما قصفت مدفعية جيش الاحتلال حي الزيتون والصبرة بمدينة غزة وجباليا شمالي القطاع.

وبحسب ما نشرته وسائل إعلام العدو بعد انتهاء الحدث، فقد قُتل جندي صهيوني في حي الزيتون، بينما أُصيب ١١، وسط عدم ورود معلومات بشأن مصير المفقودين.

استشهاد ٧٦ فلسطينيًا خلال الـ ٢٤ ساعة

وفي اليوم الـ ١٦٧ من استئناف العدوان على غزة، واصل جيش العدو الصهيوني استهداف منازل المدنيين وخيام النازحين في القطاع المحاصر مخلفًا شهداء وجرحى.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد ٧٦ فلسطينيًا في غارات «إسرائيلية» على قطاع غزة خلال الـ ٢٤ ساعة بينهم ٢١ من منتظري المساعدات.

وواصل الجيش الصهيوني قصف معظم مناطق القطاع بعد إعلان إلغاء الهدنة الإنسانية، بينما شهدت مدينة غزة اشتباكات بين الفصائل الفلسطينية والجيش الصهيوني أسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف الجيش.

واستشهدت سيدة وطفلها بقصف صهيوني استهدف شقة سكنية لعائلة داوود في منطقة الكرامة شمال غربي مدينة غزة.

كما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف شقة تؤوي نازحين في برج شوا وحصري بحي الرمال غربي مدينة غزة.

واستشهد ١١ فلسطينيًا وأصيب ١٠٠ من طالبي المساعدات بنيران الجيش الصهيوني في منطقة الواحة شمالي قطاع غزة.

واستشهد ٣ فلسطينيين بينهم طفل جراء استهداف صهيوني لمنزل عائلة جحا بمنطقة الفواخير شمالي قطاع غزة.

وواصل الجيش الصهيوني عمليات النسف لمنازل المواطنين في حي الصبرة والزيتون جنوبي مدينة غزة وببلدة جباليا النزلة شمالي المدينة.

واستشهد ٥ فلسطينيين وأصيب آخرون بالإضافة إلى وجود عدد من المفقودين جراء قصف استهدف منزلًا لعائلة الحافي بمخيم النصيرات وسط القطاع.

وقصفت المدفعية «الصهيونية» شمال مخيم النصيرات وسط القطاع.

وفي وقت سابق، استشهد طفل فلسطيني بقصف صهيوني استهدف مخيم البريج وسط القطاع.

جنوب القطاع، أصيب فلسطيني جرّاء إطلاق آليات الجيش الصهيوني النار على خيام النازحين في منطقة أصداء في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس.

واستشهد الصياد محمد أيمن الجعبري بنيران زوارق الجيش الصهيوني في بحر بلدة القرارة شمال غربي مدينة خان يونس. واستشهد ١٩ فلسطينيًا في غارات «إسرائيلية» على خان يونس خلال الـ ٢٤ ساعة بينهم عدد من طالبي المساعدات.

أبو عبيدة: مجاهدونا سيقدّمون نماذج فذّة في البطولة

كما أكّد الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، في سلسلة تصريحات على صفحته في «تلغرام»، أنّ خطط العدوّ الإجرامية باحتلال غزّة ستكون وبالًا على قيادته السياسية والعسكرية، مشددًا على أنّ جيش العدوّ سيدفع ثمنها من دماء جنوده، وستزيد من فرص أسر جنود جدد بإذن الله.

وأضاف أنّ مجاهدينا في حالة استنفار وجهوزية ومعنويات عالية، وسيقدّمون نماذج فذّة في البطولة والاستبسال، وسيلقّنون الغزاة دروسًا قاسية بعون الله.

وأشار أبو عبيدة إلى أنّ مجرم الحرب نتنياهو ووزراءه النازيين قرروا، وبإصرار، تقليص عدد أسرى العدوّ الأحياء إلى النصف، وأن تختفي معظم جثث أسراهم القتلى إلى الأبد، وهو ما سيتحمل جيش العدوّ وحكومته الإرهابية كامل المسؤولية عنه.

كما شدّد على أنّ كتائب القسام ستسعى للحفاظ على أسرى العدوّ بقدر استطاعتها، وسيكونون مع مجاهدينا في أماكن القتال والمواجهة، في ذات ظروف المخاطرة والمعيشة، مؤكّدًا أنّه سيتم الإعلان عن كلّ أسير يُقتل بفعل العدوان باسمه وصورته وإثباتٍ لمقتله.

أبو عبيدة: خطط العدوّ الإجرامية باحتلال غزّة ستكون وبالا على قيادته السياسية والعسكرية

ناشطون من ٤٤ دولة سيشاركون في أسطول الصمود العالمي من أجل كسر الحصار على غزة

أكبر أسطول عالمي لكسر حصار غزة

أعلنت اللجنة المنظمة لـ«أسطول الصمود العالمي»، أكبر أسطول بحري لكسر الحصار الصهيوني عن قطاع غزة، أن المشاركين تلقوا تدريبات تناسب جميع الاحتمالات وأنهم يواصلون استعداداتهم للإبحار من إسبانيا الأحد.

ودعا الناشطون المشاركون في مبادرة أكبر أسطول بحري لكسر الحصار الصهيوني عن قطاع غزة، الحكومات إلى الضغط على إسرائيل للسماح للأسطول العالمي بالوصول إلى غزة التي تتعرض لحرب إبادة وتجويع إسرائيلية منذ نحو عامين.

وقال المتحدث باسم اللجنة المنظمة: إن ناشطين من ٤٤ دولة سيشاركون في أسطول الصمود العالمي من أجل كسر الحصار، معربا عن تقديره لموقف السلطات الإسبانية الداعم لغزة.

وأوضح أن المشاركين «تلقوا تدريبات تناسب جميع السيناريوهات المحتملة»، وذلك بعدما اختطف الجيش الصهيوني سفنا من المياه الدولية خلال محاولتها كسر الحصار عن غزة.

ومن بين المشاركين في الأسطول الناشطة السويدية غريتا ثونبرغ -التي شاركت في محاولة سابقة لكسر الحصار عن غزة على متن السفينة مادلين في يونيو/حزيران الماضي- والسياسية البرتغالية اليسارية ماريانا مورتغوا.

وقال الفلسطيني سيف أبو كشك -وهو أحد المنظمين- لوكالة رويترز في برشلونة: إن الكرة في ملعب السياسيين للضغط على إسرائيل، عليهم أن يتحركوا للدفاع عن حقوق الإنسان وضمان مرور آمن لهذا الأسطول. وبعد «أسطول الصمود العالمي» أكبر تحرك بحري لكسر الحصار عن غزة، ويتألف من حوالي ٧٠ سفينة ستنطلق من ميناءين مركزيين، برشلونة يوم ٣١ أغسطس/آب الجاري، وتونس يوم ٤ سبتمبر/أيلول.

ويشارك في هذا الأسطول «الحراك العالمي نحو غزة» و«مناضلون من أسطول الحرية»، و«أسطول الصمود المغاربي» و«أسطول المبادرة الشرق آسيوية». ويؤكد المنظمون أن هذه المبادرة العالمية تهدف إلى كسر الحصار الظالم عن غزة، وإشراك الشعوب وأحرار العالم في الفعل المباشر ضد الحصار، إلى جانب إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية وتسليط الضوء على المجازر والإبادة في غزة، وإيصال بعض المساعدات الإنسانية الرمزية لأهل غزة.

ليؤكّد زيف الروايات الصهيونية

رئيس الأركان اليمنية يفنّد مزاعم اغتياله بظهوره في «السبعين»

بعد ساعات من نقل وسائل إعلام عبرية أخباراً عن نجاح العدو الصهيوني في اغتيال قادة رفيعي المستوى في حركة «أنصار الله»، ظهر عدد من هؤلاء القادة، ليؤكّدوا زيف الروايات الصهيونية.

ونشر ناشطون في الحركة، على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً أظهرت مشاركة رئيس أركان قوات صنعاء، اللواء محمد الغماري، الذي تحدّثت «إسرائيل» عن اغتياله في غارات، في مسيرة شعبية مؤيّدة لقطاع غزة في ميدان السبعين، أكبر ميادين صنعاء.

وأكّد ظهور اللواء الغماري ببزّته العسكرية، أن خطة الكيان البديلة لم تنجح في استهداف مركز ثقل «أنصار الله»، ومثّل رسالة واضحة إلى الصهاينة وحلفائهم بأن ما لم تنجح أميركا في تحقيقه على مدى عامين، لن يكون بمتناول تل أبيب بسهولة.

وعلى مدى الساعات الماضية، اعتمد الكيان الصهيوني على إشاعات للتأكّد من نجاح أو فشل عدوانه الأخير ضد اليمن؛ فتارة يزعم استهداف قيادات عسكرية «حوثية»، وأخرى يتحدّث عن استهداف قيادات سياسية، محاولاً ذلك الحصول على أي معلومات، وهو ما يؤكد أن الاستهداف كان عشوائياً ولا يستند إلى إحداثيات دقيقة.

ورداً على هذه الروايات، علّق رئيس لجنة الأسرى في صنعاء، عبد القادر المرتضى، على منصة «إكس»، بالقول إنه «إذا رأيتم العدو الصهيوني يرعد ويزبد بعد الضربات، ويدّعي استهداف قيادات عسكرية وسياسية فالأمور طيبة؛ لأن هذا دليل فشل وتخبّط. فاليمن يختلف عن غيره من البلدان، لأننا في حرب منذ عشر سنوات، ولدينا تجربة كبيرة تحصّننا من الغفلة ولا قلق».

وشهدت محافظة صنعاء روج مسيرات جماهيرية حاشدة ووقفات قَبَلية في مختلف المديريات، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في غزة، تحت شعار: «مع غزة جهاد وثبات.. غضبًا للدماء المسفوكة والمقدسات المنتهكة». وانطلقت الفعاليات في أكثر من خمسين ساحة رئيسة في مديريات مناخة وصعفان والحيمتين الداخلية والخارجية، إلى جانب عشرات الوقفات التي أقيمت في ساحات المساجد بقرى المحافظة. ورفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية، مؤكدين وحدة الموقف في مواجهة أعداء الأمة، ومرددين هتافات منددة بجرائم الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق سكان غزة، بدعم مباشر من الولايات المتحدة، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات الثبات على الموقف الإيماني مع غزة دعمًا وإسنادًا وتصعيدًا، «حتى يكتب الله النصر والفرج للشعب الفلسطيني والمقدسات». وأوضح أن «أي عدوان أو تصعيد صهيوني أو أمريكي لن يدفع الشعب اليمني إلى التخلي عن دينه وهُويته وقيمه»، مشددًا على أن هذا الموقف تُرجم عمليًّا بالوقوف الصادق إلى جانب غزة.

البيان بارك التطور النوعي للقوات المسلحة اليمنية، المتمثل في إنتاج رؤوس صواريخ انشطارية، وصفها بأنها أصابت العدو الصهيوني بالجنون منذ أول ضربة موجهة بها، معتبرًا ذلك من صور العون الإلهي.

كما أشار إلى أن الشعب اليمني يتابع بقلق شديد ما يُحاك من خطوات عملية ومعلنة لاستهداف المسجد الأقصى، ضمن مخططات إقامة ما يسمى بـ«إسرائيل الكبرى»، داعيًا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى اتخاذ خطوات عملية جادة لمواجهة هذه الجريمة. وشدد البيان على أن الشعب اليمني ماضٍ في الجهاد، ومستعد لمواجهة المخططات الإجرامية والدفاع عن المقدسات والأرض والعرض بكل ما أُوتي من قوة وعزم.